البحث الثالث:

أثر استخدام برنامج مقترح في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بالمنيا

إعـــــداد:

د. أسماء محمد عبد الحميد محمد

مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة المنيا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" أثر استخدام برنامج مقترح في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بالمنيا "

د . أسماء محمد عبد الحميد محمد

كلية التربية جامعة المنيا

- **مقدمة ومشكلة الدراسة** :

يعد الذكاء موضوعا محوريا فى مجال علم النفس وقد اقتصرت النظرة للذكاء قديما على الجانب العقلى، إلا أن الأنظار تحولت فى الآونة الأخيرة من الذكاء العقلى إلى الذكاء الانفعالى والذى يشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين والقدرة على إدارة تلك الانفعالات. ومنذ ظهور هذا المفهوم فى بداية التسعينات حاز على الاهتمام سواء فى الدوائر العلمية أو الإعلامية خاصة بعد أن بينت الدراسات أن هذا النوع من الذكاء أكثر إسهاما فى نجاح الفرد من الذكاء العقلى فقد أشارت الدراسات إلى أن معامل الارتباط بين الذكاء العام ومجموعة متنوعة من مؤشرات النجاح فى الحياة لا تتعدى ٠.٤٥ (Mayer,et al.,2000). كما أشارت إلى أن الذكاء العقلى يسهم بنسبة ٢٠% من العوامل المؤثرة فى نجاح الفرد فى حياته تاركا ٨٠% لعوامل أخرى يمكن عزوها للذكاء الانفعالى (Goleman,1995; Mayer&Salovey,1997).

ورغم أن الذكاء الانفعالى مفهوم حديث إلا أن البدايات الأولى لهذا المفهوم ظهرت من خلال بعض النظريات السابقة ومن أشهرها نظرية ثورنديك (Throndike,1920) والتى يصنف من خلالها الذكاء إلى ثلاثة أنواع هى الذكاء المجرد ، والذكاء الميكانيكى ، والذكاء الاجتماعى والذى يتضمن القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم والتصرف بحكمة فى العلاقات الإنسانية. كما تضمن نموذج البناء العقلى لجيلفورد المحتوى السلوكى ويشير إلى معلومات غير لفظية تشمل التفاعل الاجتماعى والذى يتطلب الوعى بمدركات وأفكار ورغبات وانفعالات الذات والآخرين (Guilford,1967) ، كذلك يشير (فؤاد أبو حطب،١٩٧٣) فى نموذجه الثلاثى إلى وجود الذكاء الوجدانى والاجتماعي إلى جانب الذكاء المعرفى. كما أشار جاردنر (Gardner,1983) من خلال نموذجه للذكاءات المتعددة إلى الذكاء الشخصى وذكاء العلاقات بين الأشخاص وجميعها مفاهيم متضمنة فى الذكاء الانفعالى. إلا أن مفهوم الذكاء الانفعالى تم تقديمه بشكله الحالى بواسطة (Salovey&Mayer,1990) واللذان يعرفان الذكاء الانفعالى بأنه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القدرة على إدراك الانفعالات وإنتاجها لتيسير عملية التفكير، والقدرة على استخدام المعرفة الانفعالية لتوجيه النمو المعرفي والانفعالي. ثم بواسطة (Goleman,1995) والذى يرى أن الذكاء الانفعالى يتضمن الوعى بالذات وإدارة المشاعر والدافعية والتعاطف وإدارة العلاقات، ثم توالت الدراسات و المقالات وأصبح المفهوم أكثر رواجا على مستوى العامة والمتخصصين.

وقد أظهرت الأبحاث التي أجريت بواسطة علماء الأعصاب والتربويين ارتباطا قويا بين الانفعالات والتفكير، وبالتالى كلما تحسن الجانب الانفعالي للمتعلم زاد تعلمه (Taylor,1996;Weiss,2000). وهذا ما تؤكده دراسة واسعة أجريت من خلال الهيئة الأمريكية للامتحانات الجامعية حول أسباب انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب الجدد بالجامعة حيث توصلت الدراسة إلى أن الأسباب الأساسية لتدنى الأداء ليست أسباب معرفية بل هى أسباب انفعالية تتعلق بالشعور بالوحدة وفقدان الهدف والشعور بعدم الكفاءة (Law, et al, 2004) ، بل أن الأبحاث تشير إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الانفعالي في الأنواع المختلفة من برامج التدريب لما له من تأثير فى أداء المدربين والمتدربين وفاعلية برامج التدريب (Dwyer,2001; Short,2001).

ومع انتشار هذا المفهوم وإيمان العديد من المسئولين بأهميته فى مجالات العمل والدراسة والتدريب اتجهت العديد من المؤسسات إلى الاعتماد على مؤشرات الذكاء الانفعالى عند اختيار موظفيها، فقد حققت إحدى الشركات الأمريكية الكبرى للمشروبات زيادة فى حجم الأرباح بتوظيفها لمديرى توزيع مرتفعى الذكاء الانفعالى، كما كان هؤلاء المديرين أكثر استقرارا فى عملهم حيث أصبحت نسبة المديرين الذين يتركون وظيفتهم ٦% فقط بعد إن كانت هذه النسبة ٥٠% خلال الأعوام السابقة (McClelland,1999). كما حققت القوات الجوية الأمريكية وفرا سنويا مقداره ثلاثة ملايين دولار من الإنفاق الحكومى باعتمادها على درجات الذكاء الانفعالى فى اختيار المجندين بخط الدفاع الأول فى هذا السلاح (Cherniss,2005) .

كما اتجهت مؤسسات أخرى لتدريب موظفيها على هذا النوع من المهارات فقد حقق البائعين بإحدى شركات التأمين على الحياة ممن تم تدريبهم على مهارات التفاؤل زيادة فى المبيعات أكثر من زملائهم المتشائمين (Seligman,1990)، كما أدى تدريب مجموعة من المتطوعين لمدة عام بشركتين أمريكيتين لخدمات البيع على المهارات الانفعالية إلى زيادة المبيعات بمعدلات تراوحت من ١٨% إلى ٤٦% فى الأقسام المختلفة بالإضافة إلى انخفاض الضغط العصبى بنسبة ٢٩%

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وزادت نسبة الحالات الانفعالية الايجابية بنسبة ٢٤% وقل الغضب بنسبة ١٣% كما تحسنت الحالة الجسدية لدى المتدربين بصورة دالة (Luskin et al.,2005).

ومع تأكيد العديد من الباحثين على قابلية الذكاء الانفعالى للتنمية (Cherniss,2000; Goleman, et al.,2002) ، اتجهت العديد من الدراسات للاهتمام بتنمية هذا النوع من الذكاء من خلال مقررات دراسية (Aeger,2002;Clark,et al.,2003; DuPont,1998; Fischer, 2003; Richardson& Evans,1997) أو من خلال برامج تدريبية معدة لهذا الغرض (Boyatizis et al,1995; Boyatzis et al, 1996; Boyatzis et al, in press; Bruno, et al.,2002; Gore, 2002; Curtis, 2000; Luskin et al., 2005; Seligman,1990; Law, et al,2004)

ورغم وجود العديد من تلك الدراسات التى اهتمت بتنمية الذكاء الانفعالى من خلال البرامج أو المقررات الدراسية وتمكن هذه الدراسات من تحسين مهارات الذكاء الانفعالى لدى الأفراد، إلا أن عددا من الباحثين يؤكدون وجود قصور فى المعلومات الخاصة بنتائج تلك الدراسات (Matthews, et al., 2003; Mayer& Cobb, 2000; Wong, et al. 2006; Zeidner, et al., 2002) مما يشكك فى فاعلية البرامج المستخدمة خلال تلك الدراسات، ويرجع الباحثين جانبا أساسيا من هذا القصور إلى عدم اعتمادها على نموذج محدد فى تنمية الذكاء الانفعالى حيث تركز كثير منها على جوانب معينه للذكاء الانفعالى دون غيرها، كذلك لاعتماد تلك الدراسات على مؤشرات غير مباشرة للدلالة على فاعليته برامجها، أو استخدامها لمقاييس تفتقر إلى الخصائص السيكومترية المناسبة لقياس الذكاء الانفعالى.

ووجود مثل هذه المشكلات المتعلقة بتصميم برامج تنمية الذكاء الانفعالى، إلى جانب المشكلات المتعلقة بقياس فاعلية هذه البرامج فى تنمية الذكاء الانفعالى، إلى جانب افتقار البيئة العربية لبرامج خاصة بتنمية الذكاء الانفعالى رغم أهمية مثل هذه البرامج يدعو لإجراء مزيد من الدراسات التى تعتمد على استخدام برامج تهتم بتنمية الجوانب المختلفة للذكاء الانفعالى وفقا لنماذج محددة، وتعتمد أيضا على استخدام أدوات دقيقة لقياس فاعلية تلك البرامج. وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تصميم برنامج لتنمية الذكاء الانفعالى يتلافى مثل هذه المشكلات حيث يتم بناؤه فى ضوء نماذج القدرة (ability models) ، ونماذج السمة (trait models) بحيث يشمل الجوانب المختلفة للذكاء الانفعالى كقدرات عقلية أو كسمات شخصية ، كما يتم قياس فاعلية البرنامج باستخدام اختبار أداء أقصى إلى جانب التقرير الذاتى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **مشكلة الدراسة**

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى أنه رغم وجود العديد من تلك الدراسات التى اهتمت بتنمية الذكاء الانفعالى من خلال البرامج أو المقررات الدراسية وتمكن هذه الدراسات من تحسين مهارات الذكاء الانفعالى لدى الأفراد، إلا أن عددا من الباحثين يؤكدون وجود قصور فى المعلومات الخاصة بنتائج تلك الدراسات (Matthews, et al., 2003; Mayer& Cobb, 2000; Wong, et al. 2006; Zeidner, et al., 2002) مما يشكك فى فاعلية البرامج المستخدمة خلال تلك الدراسات، ويرجع الباحثين جانبا أساسيا من هذا القصور إلى عدم اعتمادها على نموذج محدد فى تنمية الذكاء الانفعالى حيث تركز كثير منها على جوانب معينه للذكاء الانفعالى دون غيرها، كذلك لاعتماد تلك الدراسات على مؤشرات غير مباشرة للدلالة على فاعليته برامجها، أو استخدامها لمقاييس تفتقر إلى الخصائص السيكومترية المناسبة لقياس الذكاء الانفعالى.

ووجود مثل هذه المشكلات المتعلقة بتصميم برامج تنمية الذكاء الانفعالى، إلى جانب المشكلات المتعلقة بقياس فاعلية هذه البرامج فى تنمية الذكاء الانفعالى، إلى جانب افتقار البيئة العربية لبرامج خاصة بتنمية الذكاء الانفعالى رغم أهمية مثل هذه البرامج يدعو لإجراء مزيد من الدراسات التى تعتمد على استخدام برامج تهتم بتنمية الجوانب المختلفة للذكاء الانفعالى وفقا لنماذج محددة، وتعتمد أيضا على استخدام أدوات دقيقة لقياس فاعلية تلك البرامج. وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تصميم برنامج لتنمية الذكاء الانفعالى يتلافى مثل هذه المشكلات حيث يتم بناؤه فى ضوء نماذج القدرة (ability models) ، ونماذج السمة (trait models) بحيث يشمل الجوانب المختلفة للذكاء الانفعالى كقدرات عقلية أو كسمات شخصية، كما يتم قياس فاعلية البرنامج باستخدام اختبار أداء أقصى إلى جانب التقرير الذاتى.

- **هدف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلاب كلية التربية من خلال برنامج مقترح تم بناؤه فى ضوء نماذج القدرة ونماذج السمة معا، ويضم مجموعة من المهارات خاصة بإدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها ، وإدراكها لدى الآخرين وإدارتها

- **أهمية الدراسة** :

للدراسة الحالية أهمية تتعلق بالجانب الأكاديمى والنفسى والمهنى

١- الأهمية الأكاديمية :

تحاول الدراسة الحالية تحسين مستوى الذكاء الانفعالى لدى الأفراد ومن المتوقع أن ينعكس ذلك على مستوى التحصيل الأكاديمى لهؤلاء الطلاب فقد بينت دراسة (Petrides, et al, 2004) أن الذكاء الانفعالى يتوسط العلاقة بين القدرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعرفية والأداء الاكاديمى، كما أكدت مجموعة من الدراسات (Austin, et al., 2005; Fannin, 2002; Jaeger, 2003; Kapp,2000; Mayer& Salovey, 1997; Parker, et al., 2004a,b; Schutte, et al., 1998) وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي. كما أن مرتفعى الذكاء الانفعالى أفضل من منخفضى الذكاء الانفعالى فى الأداء الدراسى تحت الضغط العصبى مع ضبط القدرة المعرفية (Lyons& Schneider, 2005)

٢- الأهمية النفسية:

يؤدى الارتقاء بمستوى الذكاء الانفعالى لدى الأفراد إلى تحسين حالاتهم النفسية، فالأفراد الأعلى ذكاء انفعالى أقل معاناة من الأعراض النفسية المتعلقة بالخبرات الصادمة (Hunt& Evans, 2003) ، كما إنهم أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية (سعيد عبد الغنى، ٢٠٠٣) (Lapidus, 1998) ، كما يرتبط الذكاء الانفعالى إيجابيا بالرضا عن الحياة (Bastian et al, 2005; Palmer, et al ,2002) وإيجابيا بالتوافق الاجتماعى (Engelberg & Sjoberg, 2004) وسلبيا ببعض السلوكيات المنحرفة كالتدخين وتعاطى الكحول (Trinidad& Johnson, 2002) ، والقلق (Bastian, et al, 2005) ، واضطرابات الشخصية (Leible& Snell, 2004)

٣- الأهمية المهنية :

الارتقاء بمستوى الذكاء الانفعالى لدى طلاب كلية التربية (معلمى المستقبل) يحسن أداء هؤلاء الطلاب خلال التربية العملية وخلال عملهم بمهنة التدريس فى المستقبل، فقد توصلت الدراسات إلى وجود أثر للذكاء الانفعالى على الأداء والرضا عن العمل (Sy et al, 2005; Wong& Law, 2002) بل أن الذكاء الانفعالى لشاغلى الوظائف الإدارية يرتبط ايجابيا برضا مرؤوسيهم عن العمل (Sy et al, 2005) ، كما يرتبط الذكاء الانفعالى سلبيا بالشعور بالتعب (Brown& Schutte, 2006) ويتميز أداء مجموعات العمل ذات الذكاء الانفعالى الأعلى عن أداء المجموعات ذات الذكاء الانفعالى الأقل (Jordan, et al ., 2002) كما بينت الدراسات وجود علاقة بين الإدراك الانفعالى والأداء على مهام صنع القرار(Day& Carroll, 2004) ، بل وجدت بعض الدراسات أثرا للذكاء الانفعالى لدى مديرى المدارس على تحصيل تلاميذ تلك المدارس (Bardach,2008).

- **مصطلحات الدراسة** :

الذكاء الانفعالى : Emotional Intelligence

تأخذ الدراسة الحالية بتعريف (Mayer, et al.,2002a) للذكاء الانفعالى بأنه القدرة على إدراك واستخدام وإنتاج الانفعالات لدعم التفكير وتوجيه النمو العقلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والانفعالى. ويشمل الذكاء الانفعالى من خلال هذا التعريف مجموعة من القدرات هى:

- **إدراك الانفعالات Perceiving Emotions** : ويشير إلى قدرة الفرد على معرفة الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، كذلك تحديدها فى الموضوعات والرسوم والموسيقى وغيرها من المثيرات.
- **تيسير التفكير Facilitating Thought** : ويشير إلى القدرة على إنتاج واستخدام المشاعر وتوظيفها لتيسير النمو المعرفى وحل المشكلات.
- **فهم المشاعر Understanding Emotions** : ويشير إلى القدرة على فهم المعلومات الانفعالية وكيف تتجمع وتتطور خلال تحويلات العلاقات ، كما تتضمن فهم المعانى الانفعالية، والعلاقات بين الانفعالات.
- **إدارة المشاعر Managing Emotions** : يشير إلى قدرة الفرد على تعديل انفعالاته وانفعالات الآخرين

كما تأخذ الدراسة بتعريف (فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق،٢٠٠١) بأن الذكاء الانفعالى يتضمن القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم فى علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقى العقلى والانفعالى والمهنى وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة. ويشمل الذكاء الانفعالى من خلال هذا التعريف مجموعة من القدرات هى:

- **المعرفة الانفعالية Emotional cognition**: وهى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والوعى بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.
- **إدارة الانفعالات Managing emotions**: وهى القدرة على التحكم فى الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.
- **تنظيم الانفعالات Regulating emotions**: وهى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق ، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.
- **التعاطف Empathy** : وهى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 **التواصل Communication**: وهى القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

التعريف الاجرائى : يمثل الذكاء الانفعالى فى الدراسة الحالية الدرجة التى يحصل عليها الطالب على اختبار(Mayer, et al.,2002a) وتمثل مجموع درجات الأبعاد الأربع : إدراك الانفعالات، وتيسير التفكير، وفهم المشاعر، إدارة المشاعر كما تمثل الدرجة التى يحصل عليها الطالب على اختبار(فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق،٢٠٠١) ، وتمثل مجموع درجات الأبعاد الخمس: المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التواصل.

- **الإطار النظرى والدراسات السابقة** :

- **مفهوم الذكاء الانفعالى** :

بعد اقتصار مفهوم الذكاء لدى العديد من الباحثين ولفترة زمنية طويلة على الجانب العقلى، تغيرت النظرة الحالية للذكاء وأصبح ينظر للجانب الانفعالى كأحد الجوانب الهامة للذكاء ، وقد تبلور هذا الاهتمام بالجانب الانفعالى فى ظهور مفهوم جديد للذكاء وهو الذكاء الانفعالى، ورغم أن البدايات الأولى لهذا المفهوم ظهرت قديما من خلال الذكاء الاجتماعى فى نظرية ثورنديك (Throndike,1920) ، ومن خلال المحتوى السلوكى فى نموذج البناء العقلى لجيلفورد (Guilford,1967) ، والذكاء الوجدانى والانفعالى فى نموذج (فؤاد أبو حطب،١٩٧٣) ، كذلك الذكاء الشخصى وذكاء العلاقات بين الأشخاص فى نموذج الذكاءات المتعددة لجاردنر (Gardner,1983) ، إلا أن تقديم مفهوم الذكاء الانفعالى بصورته الحالية اعتمد بصفة أساسية على جهود كلا من (Salovey&Mayer,1990) ، ثم (Goleman,1995) ، وقد تتابعت جهود الباحثين منذ ذلك الحين فى محاولة لتناول الجوانب المختلفة لهذا المفهوم ومحاولة إيجاد الأدوات المناسبة لقياسه، وإيجاد العلاقة بينه وبين غيره من المفاهيم ، ثم العمل على تنميته ، وقد اختلفت الدراسات من حيث تناولها لمفهوم للذكاء الانفعالى إلا أنها تندرج تحت فئتين رئيستين (Petrides&Furnham,2000,2001) الفئة الأولى تتناول الذكاء الانفعالى كأحد أنواع الذكاء وتتعامل معه كمجموعة من القدرات العقلية لذا أطلق عليها نماذج القدرة (ability models) والتى تفترض أن الذكاء الانفعالى أحد أنواع الذكاء وذلك من خلال مقابلته لمجموعة من المعايير هى: المعيار الارتباطى حيث يضم الذكاء الانفعالى مجموعة من القدرات التى يرتبط كل منها بالآخر مثلما تميل القدرات العقلية للارتباط معا، والمعيار النمائى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حيث ينمو الذكاء الانفعالى بزيادة العمر الزمنى والخبرة لدى الفرد كما هو الحال مع القدرات العقلية ، هذا إلى جانب انه يتم قياسه باستخدام اختبارات أداء أقصى مثلما هو الحال مع اختبارات القدرات العقلية (Mayer, et al.,2000) . ومن أشهر النماذج التابعة لهذه الفئة نموذج (Salovey&Mayer,1990) والذى يفترض أن الذكاء الانفعالى يضم مجموعة من القدرات هى :

- **إدراك الانفعالات Perceiving Emotions**: وتشير إلى القدرة على معرفة الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، كذلك تحديدها فى الموضوعات والرسوم والموسيقى وغيرها من المثيرات، وتمثل تلك القدرة الأساس لباقى القدرات وتتضمن عملية التسجيل والإصغاء وحل الشفرات المتعلقة بالرسائل الانفعالية والتى يمكن أن تظهر من نبرة الصوت وتعبيرات الوجه والجسم والرسومات.
- **تيسير التفكير Facilitating Thought**: وتشير إلى القدرة على إنتاج واستخدام المشاعر وتوظيفها لتيسير النمو المعرفى وحل المشكلات.
- **فهم المشاعر Understanding Emotions**: وتشير إلى القدرة على فهم المعلومات الانفعالية وكيف تتجمع وتتطور خلال تحويلات العلاقات، كما تتضمن فهم المعانى الانفعالية ، والعلاقات بين الانفعالات.
- **إدارة المشاعر Managing Emotions**: وتشير إلى قدرة الفرد على إدارة مشاعره الذاتية وإدارتها لدى الآخرين.

أما الفئة الثانية من النماذج فتتناول الذكاء الانفعالى كمجموعة من سمات الشخصية لذا يطلق عليها نماذج السمة (trait models) ويطلق عليها أحيانا النماذج المختلطة (mixed models) باعتبارها تتناول الذكاء الانفعالى كمجموعة من السمات والقدرات معا. ومن أشهر النماذج التى تنتمى إلى هذه الفئة نموذج (Bar-on,1997) والذى يرى أن الذكاء الانفعالى عبارة عن عدد من القدرات غير المعرفية المؤثرة على سلوك الأفراد وتضم:

- **القدرات داخل الفرد Intrapersonal abilities** : وتشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته ، والتعبير عن مشاعره وحاجاته وتوصيلها للآخرين.
- **القدرات الخاصة بعلاقة الفرد مع الآخرين Interpersonal abilities** : وتشير إلى قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين، وتحمل المسئولية الاجتماعية ، وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.
- **القدرة على التكيف Adaptation** : وتشير إلى مرونة الفرد وفاعليته فى التعامل مع التغيرات والايجابية فى التعامل مع المشكلات اليومية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 **إدارة الضغوط Stress Management** : وتشير إلى قدرة الفرد على الاحتفاظ بهدوئه والتحكم فى دوافعه والعمل تحت الظروف الضاغطة.

7 **المزاج العام General Mood**: وتشير إلى قدرة الفرد على الشعور بالتفاؤل والسعادة لأنفسهم ولمن حولهم، والنظرة الايجابية للأمور.

- **مداخل قياس الذكاء الانفعالى** :

يعتمد قياس الذكاء الانفعالى على نوعين من الأساليب هما:

١ - **اختبارات الأداء الأقصى**: وتقيس الذكاء الانفعالى من منظور نماذج القدرة (ability models) حيث تتعامل مع الذكاء الانفعالى كمجموعة من القدرات العقلية. وتقيس اختبارات الأداء الأقصى القدرة الفعلية للفرد وليس معتقداته حول هذه القدرات، وتتميز بعدم تأثرها بالمرغوبية الاجتماعية ، كما أنها غير قابلة للتزييف ومن أشهر هذه الاختبارات اختبار (Mayer, et al.,2002b) والمستخدم فى الدراسة الحالية.

٢ - **التقرير الذاتى**: ويقيس الذكاء الانفعالى باعتباره مجموعة من سمات الشخصية كما تشير نماذج السمة (trait models) ، أو القدرات والسمات معا كما تشير النماذج المختلطة (mixed models) ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام مجموعة من التعبيرات الوصفية وعلى الفرد أن يحدد درجة انطباق تلك التعبيرات عليه، وتتأثر عملية تحديد الفرد لقدراته على فهمه لذاته، حيث تصبح تلك القياسات أكثر دقة كلما كان الفرد أكثر فهما لذاته ، ومن أشهر هذه المقاييس (Bar-on,2000).

ويعتمد قياس الذكاء الانفعالى فى الدراسة الحالية على كلا من الأسلوبين السابقين: اختبارات الأداء الأقصى ، وأسلوب التقرير الذاتى.

- **الدراسات السابقة** :

مع تأكيد الباحثين على قابلية الذكاء الانفعالى للتنمية اتجهت العديد من الدراسات إلى محاولة تحسين مستوى الذكاء الانفعالى لدى الأفراد من خلال مقررات دراسية أو من خلال برامج تهتم بتدريب الأفراد على مهارات الذكاء الانفعالى، وقد توصلت سلسلة من الدراسات الطولية التى أجريت على خريجى أحدى الجامعات الأمريكية من خلال استخدام برنامج لتنمية الذكاء الانفعالى اهتم بتدريب الأفراد على مهارات التحكم بالذات، التقمص، الانتباه للتفاصيل، المرونة المبادرة ، التوجه نحو الكفاءة ، الثقة بالنفس ، استخدام التكنولوجيا ، تنمية الآخرين ، الاتصال الشفوى ، العمل الجماعى ، التفاوض ، الإقناع والتفكير التحليلى إلى وجود أثر للبرنامج المستخدم فى تحسين هذه القدرات (Boyatizis et al,1995; Boyatzis et al,1996;Boyatzis et al, in press) ، كذلك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بينت دراسة (Richardson& Evans,1997) ، كما أدى تدريب الأطفال بالمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال على الوعى بالذات والآخرين والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والمشاركة والتقمص من خلال مجموعة من الدروس الى تحسين تلك المهارات لديهم، كما أدى الاهتمام بتنمية الذكاء الانفعالى من خلال مقررات دراسية موجهة لتنمية استراتيجيات التفكير والنماذج الأساسية لحل المشكلات والتى يطلق عليها (PATHS) Promoting Alternative Thinking Strategies والمستخدمة فى مدارس أوروبا واستراليا وكندا إلى تحسن المهارات الاجتماعية لدى الدارسين إلى جانب تحسن المهارات المعرفية لديهم كذلك أظهرالدارسون درجة أقل من الإحباط والاكتئاب والقلق والمشكلات السلوكية (DuPont,1998). كما توصلت دراسة (Curtis,2000) إلى وجود أثر للإرشادات المتعلقة بمهارات الذكاء الانفعالي فى تنمية الذكاء الانفعالي وتحسين مفهوم الذات ، وتقييم الذات ، وإدارة العواطف لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما توصلت دراسة (Gore,2002) إلى وجود أثر للتدريب على التعاون والاتصال والتعبير عن المشاعر وتقبل التنوع وحسم الصراعات فى تحسين الذكاء الانفعالى لدى الطلاب. كما أدى تدريس مقررات حول الذكاء الانفعالى للطلاب فى مرحلة التعليم الجامعي إلى تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لديهم (Aeger,2002). كذلك أدى تدريس مقرر فى الإدارة يركز على المهارات الاجتماعية إلى تحسن الذكاء الانفعالى لدى طلاب المرحلة الجامعية (Clark, et al.,2003) ، كما بينت دراسة (Fischer,2003) وجود أثر لتدريس مقرر حول الذكاء الانفعالى لمرحلة التعليم الجامعى فى زيادة قدرة الطلاب على تعريف ومعالجة وتأمل الانفعالات والسيطرة عليها. كما بينت نتائج دراسة (Bruno, et al.,2003) وجود أثر لتطبيق برنامج ضم خمس وحدات هى الاستماع والمشاعر، والتحكم فى الغضب، واتخاذ القرار، والانحياز للآراء فى دعم قدرة الطلاب على تعريف الحالات الانفعالات بدقة، كما أدى دمج برنامج للذكاء الانفعالى يهتم بتدريس مهارات إدارة الغضب، وإدارة القلق، والوعى الاجتماعى والتقمص، والتأثير الايجابى، وصنع القرار، وإدارة الوقت، والتغيير الايجابى واستغلال مواطن القوة، وتقدير الذات، وإدارة الذات، والالتزام الأخلاقى ضمن المقررات الدراسية لخمس كليات بولاية تكساس الأمريكية إلى تحسن هذه المهارات لدى الطلاب إلى جانب تحسن مستواهم الاكاديمى والمهنى (Law, et al,2004). وقد أدى اكتساب مجموعة من البائعين بإحدى شركات التأمين على الحياة لمهارة التفاؤل إلى زيادة فى مبيعات هؤلاء الأفراد مقارنة بزملائهم المتشائمين (Seligman,1990) . كما أدى تدريب مجموعة من المتطوعين لمدة عام بشركتين أمريكيتين لخدمات البيع على المهارات الانفعالية إلى زيادة المبيعات بمعدلات تراوحت من ١٨% إلى ٤٦% فى الأقسام المختلفة بالإضافة إلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

انخفاض الضغط العصبى بنسبة ٢٩% وزادت نسبة الحالات الانفعالية الايجابية بنسبة ٢٤% وقل الغضب بنسبة ١٣% كما تحسنت الحالة الجسدية لدى المتدربين بصورة دالة (Luskin et al.,2005).

ومن الملاحظ أن هذه الدراسات حاولت تحسين مستوى الذكاء الانفعالى لدى الأفراد من خلال المقررات دراسية (Aeger,2002; Clark, et al.,2003; DuPont,1998; Fischer,2003; Richardson& Evans,1997) أو من خلال برامج تدريبية معدة لهذا الغرض (Boyatizis et al, 1995; Boyatzis et al, 1996; Boyatzis et al, in press; Bruno, et al., 2003 Gore, 2002; Curtis, 2000; Luskin et al., 2005; Seligman,1990; Law, et al,2004) إلا أن عديد من تلك الدراسات استخدم مقررات دراسية أو برامج تهتم بتنمية مهارات معينة لا تمثل الذكاء الانفعالى بصورة كاملة (Bruno, et al.,2003; Clark, et al.,2003; Gore,2002; Seligman,1990) كذلك اعتمد كثير منها على مؤشرات غير مباشرة لبيان فاعلية التدريب كالاعتماد على مؤشر نسبة المبيعات أو الاعتماد على ملاحظة أولئك المحيطين بالفرد أو استخدام اختبارات تقيس جوانب انفعاليه محددة دون استخدام الاختبارات المعدة لهذا الغرض والتى تغطى الجوانب المختلفة للذكاء الانفعالى فى ضوء نماذج القدرة أو نماذج السمة (Bruno, et al., 2003; DuPont,1998; Fischer,2003; Law, et al, 2004; Luskin et al., 2005; Seligman, 1990) لذا تحاول الدراسة الحالية تصميم برنامج لتنمية الذكاء الانفعالى يتناول جميع جوانب الذكاء الانفعالى فى ضوء نماذج القدرة ونماذج السمة، كما تعتمد الدراسة الحالية على استخدام اختبار أداء أقصى ، والتقرير الذاتى لقياس أثر البرنامج.

- **فروض الدراسة** :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى لصالح الأداء البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى لصالح الأداء البعدى.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى لصالح المجموعة التجريبية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **الطريقة وإجراءات الدراسة** :

أولا : **العينة** :

ضمت المجموعة التجريبية للدراسة (٤٠) من طلاب الفرقة الثانية شعبة التعليم الأساسى قسم اللغة الانجليزية ، (١٢) من الذكور ، (٢٨) من الإناث ممن أبدوا رغبتهم فى الانضمام للبرنامج ، وضمت المجموعة الضابطة (٤٠) من طلاب نفس القسم (١٧) من الذكور ، و (٢٣) من الإناث.

ثانيا : **أدوات الدراسة** :

نظرا لانقسام الدراسات السابقة فى تناولها للذكاء الانفعالى إلى فئتين نماذج القدرة وتعتمد على اختبارات الأداء الأقصى لقياس الذكاء الانفعالى ونماذج السمة أو النماذج المختلطة وتعتمد على أسلوب التقرير الذاتى لقياس الذكاء الانفعالى ونظرا لاعتماد البرنامج المقترح على كلا النموذجين فيما تضمنه من أنشطة ومهارات لذا تستخدم الدراسة الأدوات التالية:

١- **اختبار (Mayer, et al.,2002a,b)** : وهو اختبار أداء أقصى يعتمد على قياس الذكاء الانفعالى كمجموعة من القدرات العقلية، والاختبار مصمم للكبار (١٧عام فأكثر) ، قام بإعداد الاختبار كل من Mayer ، وSalovey، وCaruso وقد قامت الباحثة بترجمة الاختبار إلى اللغة العربية (قام بمراجعة الترجمة د/ محمود عبد المجيد ، رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة المنيا)

ويضم الاختبار(١٤١) مفردة تنتمى إلى مجالين هما:

أ- **الذكاء الانفعالى الخبراتى Experiential Emotional Intelligence**: ويتعلق بقدرة الفرد على إدراك المعلومات الانفعالية وربطها بالحواس مثل اللون والطعم واستخدام تلك المعلومات لدعم التفكير.

ب- **الذكاء الانفعالى الاستراتيجى Strategic Emotional Intelligence**: ويتعلق بقدرة الفرد على فهم المعلومات الانفعالية واستخدامها فى التخطيط وإدارة الذات والآخرين.

ويقيس الاختبار أربعة أبعاد للذكاء الانفعالى هى:

أ- **إدراك الانفعالات**: ويشير إلى قدرة الفرد على معرفة الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، كذلك تحديدها فى الموضوعات والرسوم والموسيقى وغيرها من المثيرات. ويقاس هذا البعد من خلال نوعين من المهام هى:

7 **الوجوه**: ويقدم خلالها أربعة صور فوتوغرافية لوجوه أشخاص مختلفين ويطلب من الأفراد تقدير مدى تضمن هذه الصور للمشاعر الموجودة أسفلها من خلال تدريج يضم خمس مستويات لكل نوع من هذه المشاعر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **الصور**: ويقدم خلالها مجموعة من الصور لتصميمات فنية ويطلب من الأفراد تقدير مدى تضمن هذه الصور للمشاعر الموجودة أسفلها من خلال تدريج يضم خمس مستويات لكل نوع من هذه المشاعر.

ب- تيسير التفكير: ويشير إلى القدرة على إنتاج واستخدام المشاعر وتوظيفها لتيسير النمو المعرفى وحل المشكلات ويقاس هذا البعد من خلال نوعين من المهام هى:

- **التيسير**: ويتم خلالها طرح سلوكيات ومهام معرفية محددة ، ويعرض على المستجيبين مجموعة من المشاعر وعليهم أن يحددوا مدى أهمية كل منها لانجاز تلك المهام من خلال تدريج خاص بكل نوع من هذه المشاعر.
- **الإحساس**: ويطلب خلالها من الأفراد تخيل مشاعر معينة وتحديد مدى التشابه بين تلك المشاعر ومجموعة من الحواس المتعلقة باللون والطعم والحرارة والملمس.

ج- فهم المشاعر: ويشير إلى القدرة على فهم المعلومات الانفعالية وكيف تتجمع وتتطور خلال تحويلات العلاقات ، كما تتضمن فهم المعانى الانفعالية والعلاقات بين الانفعالات. ويقاس هذا البعد من خلال نوعين من المهام هى:

- **التغيرات**: ويطلب من الأفراد خلال هذا النوع من المهام تحديد الانفعالات التى قد تتطور من انفعالات أخرى.
- **التوليفات**: ويقصد بها مجموعات المشاعر التى قد تقترن معا فى الموقف الواحد ويطلب من الأفراد خلال هذا النوع من المهام تحديد الشعور المصاحب لمجموعة من المشاعر التى يتم تحديدها للمستجيبين.

د- إدارة المشاعر: يشير إلى قدرة الفرد على تعديل انفعالاته وانفعالات الآخرين ويقاس هذا البعد من خلال نوعين من المهام هى:

- **إدارة المشاعر**: ويطلب من الأفراد خلالها تحديد مدى فاعلية سلوكيات محددة فى التعامل مع حالات مزاجية معينة.
- **العلاقات الانفعالية**: ويطلب من الأفراد خلالها تحديد مدى فاعلية سلوكيات محددة فى إدارة انفعالات الآخرين.

تصحيح الاختبار :

هناك طريقتان لتصحيح هذا الاختبار :

١- **اتفاق العامة** : وتعتمد هذه الطريقة على حساب تكرارات الاستجابة الخاصة بكل بديل من البدائل ونسبتها المئوية، وفى ضوء هذه النسبة المئوية تقدر الدرجة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخاصة بهذا البند فإذا أختار المفحوص البديل (أ) وكانت النسبة المئوية لعدد من اختاروا البديل (أ) تساوى ٢٤% يعطى هذا المفحوص الدرجة ٠.٢٤ وهى الطريقة المستخدمة للتصحيح فى الدراسة الحالية والتى يوصى بها معدى الاختبار وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات فى الدراسة الحالية من خلال عينة بلغت (٣١٨) من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية وطلاب الفرقة الثانية شعبة التعليم الابتدائى قسم اللغة الانجليزية وطلاب الدبلوم العام.

٢ - **اتفاق الخبراء** : فى هذه الحالة يتم حساب الدرجات أيضا من خلال تكرارات الاستجابات الخاصة بكل بديل من البدائل ونسبتها المئوية إلا أن التكرارات والنسب المئوية هنا ليست من خلال استجابات العامة بل تخص استجابات (٢١) من الخبراء بهذا المجال فإذا اختار المفحوص البديل (أ) وكانت النسبة المئوية للخبراء الذين اختاروا هذا البديل ٤٥% يعطى المفحوص الدرجة ٠.٤٥.

صدق الاختبار:

قام معدو الاختبار بحساب الصدق باستخدام عدة طرق أهمها:

- الصدق العاملى من خلال إجراء تحليل عاملى توكيدى لمفردات الاختبار والذى أكدت نتائجه وجود العوامل الأربعة التى يقترح الاختبار وجودها، كذلك بينت النتائج وجود مجالين رئيستين تندرج تحتها تلك العوامل الأربع أطلق عليهما الذكاء الانفعالى الخبراتى والذكاء الانفعالى الاستراتيجى
- صدق المحكات: حيث تم حساب الارتباط بين الاختبار الحالى ومجموعة من الاختبارات الأخرى منها اختبار وكسلر اللفظى WAIS-III وقد بلغ معامل الارتباط بينه وبين الاختبار الحالى ٠.١٥ ، و بلغ ٠.٣٤ مع اختبار Cattell's Scale B(IQ) ، وتراوح معامل الارتباط مع استبانه Bar-on EQ-I من ٠.٣١ إلى ٠.٣٩، ومن ٠.٣٦ إلى ٠.٣٨ مع اختبار Army Alpha Vocabulary
- الارتباط بين الأداء على الاختبار وبعض المحكات الحياتية منها. فقد ظهرت علاقة سالبة بين الذكاء الانفعالى كما يقيسه الاختبار وسلوك العدوان ، كما كان هذا الارتباط سالبا أيضا مع بعض المشكلات السلوكية مثل تعاطى الكحول وتعاطى المخدرات، والدخول فى مشاجرات مع الآخرين، كما كانت العلاقة موجبة مع الانجاز فى مجال العمل ٠.٢٨ وموجبة أيضا مع مهارات القيادة ٠.٥١

ثبات الاختبار:

- تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة التطبيق وقد كانت معامل الاستقرار ٠.٨٦ للاختبار ككل ، وتراوحت معاملات الاستقرار من ٠.٧٤-٠.٨٩ للأبعاد الأربعة للاختبار.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات ٠.٩١ ٠.٩٣للدرجة الكلية باستخدام طريقتى اتفاق الخبراء ، واتفاق العامة للتصحيح على الترتيب. كما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد المختلفة للاختبار من ٠.٧٦-٠.٩٠ ، ومن ٠.٧٩-٠.٩١ باستخدام طريقتى اتفاق الخبراء، واتفاق العامة للتصحيح على الترتيب.

وقد تم حساب الثبات فى الدراسة الحالية باستخدام طريقة إعادة التطبيق على ٣٨ من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية ، وقد كانت معاملات الاستقرار كالتالى:٠.٩٦ ، ٠.٨٧ ، ٠.٨٦ ، ٠.٩٣، ٠.٩١ وذلك لأبعاد إدراك المشاعر تسهيل التفكير، فهم المشاعر، إدارة المشاعر، الدرجة الكلية ، وجميعها دالة عند مستوى ٠.٠١

٢ - اختبار الذكاء الانفعالي (فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق،٢٠٠١) :

ويضم (٥٨) بندا مستخدما أسلوب التقرير الذاتى حيث يحدد الفرد مدى انطباق العبارة عليه من خلال تدريج خماسى، ويقيس الاختبار خمسة أبعاد هى:

أ- **المعرفة الانفعالية**: ويشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والوعى بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث

ب- **إدارة الانفعالات**: ويشير إلى القدرة على التحكم فى الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها الى انفعالات ايجابية ، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

ج- **تنظيم الانفعالات**: ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق ، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

د- **التعاطف**: ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

هـ - **التواصل**: ويشير إلى التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تصحيح الاختبار:

تتراوح الدرجة الخاصة بكل بند من (٥-١) ، حيث يعطى البديل (دائما) خمس درجات، (غالبا) أربع درجات، (أحيانا) ثلاث درجات، (نادرا) درجتان (أبدا) درجة واحدة

صدق المقياس :

قام معدا المقياس بحساب صدق المفردات من خلال حساب التباين بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى لكل مفردة وقد كانت الفروق دالة لمعظم مفردات المقياس ، كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة ، كما تم حساب الصدق العاملى والذى أسفر عن وجود خمسة أبعاد للمقياس والتي أطلق عليها الباحثان إدارة الانفعالات والتعاطف وتنظيم الانفعالات والمعرفة الانفعالية والتواصل الاجتماعي ، كما تم حساب صدق المحكات وكان الارتباط دالا مع اختبار اليقظة العقلية (أحد الاختبارات الفرعية لاختبار الاستعدادات العقلية لرمزية الغريب ١٩٨١)

ثبات المقياس :

قام معدا المقياس بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد كانت قيم الثبات دالة لكافة أبعاد المقياس، وتم حساب الثبات في الدراسة الحالية بطريقة إعادة التطبيق على (٣٨) من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية وقد كان معاملات الاستقرار ٠.٩٥ ، ٠.٩٥ ، ٠.٩٠ ، ٠.٨٢ ، ٠.٩١ ، ٠.٩٣ وذلك لأبعاد إدارة الانفعالات ، والتعاطف ، وتنظيم الانفعالات ، والمعرفة الانفعالية ، والتواصل ، والدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى ٠.٠١

البرنامج المقترح :

تم بناء البرنامج الحالى فى ضوء نماذج القدرة ونماذج السمة معا حيث تضمن مجموعة من المهارات الخاصة بالتعامل مع الذات وتضم مهارة الوعى بالذات، ومهارة إدارة الذات ، إلى جانب مجموعة من المهارات الخاصة بالتعامل مع الآخرين وتضم مهارة إدراك انفعالات الآخرين، ومهارة إدارة تلك الانفعالات (Allen,2002;Carnegie,1990;Chandler,2004;Ekman& Davidson, 1994)(شوارتز، بيركنز ،٢٠٠٣؛ روبنس، وسكوت ،٢٠٠٠؛ كيت كينان ١٩٩٩) .

كما تم تخصيص جلسات مستقلة للتدريب على إدارة الغضب ، وإدارة الضغط العصبى والقلق، إثارة الدافعية الذاتية ، الثقة بالنفس ضمن التدريب على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مهارة إدارة الذات ، كذلك تم تخصيص جلسات مستقلة لتدريب الطلاب على التعاطف ، والتحدث مع الآخرين وإليهم ، والقيادة وصنع القرار ضمن التدريب على مهارة إدارة الآخرين.

تم تقديم البرنامج خلال ١٢جلسة على مدار ستة أسابيع بواقع جلستان أسبوعيا تستغرق الجلسة الواحدة ساعة ونصف تقريبا ، بدأ البرنامج بجلسة تمهيدية تم خلالها تعريف الطلاب بأهداف البرنامج، كما تم تعريفهم بمفهوم الذكاء الوجدانى ومكوناته وأهميته .

تم استخدام مجموعة من الأنشطة خلال البرنامج تمثل الجوانب المختلفة للذكاء الانفعالى فى ضوء نماذج القدرة أو نماذج السمة والتى تتعامل مع مواقف واقعية يمر بها الطلاب، أو يلاحظونها لدى الآخرين (Allen,2002; Carnegie,1990; Chandler,2004; Ekman & Davidson, 1994) (شوارتز، بيركنز ،٢٠٠٣؛ روبنس، وسكوت،٢٠٠٠؛ كيت كينان،١٩٩٩). وقد اعتمدت بعض التدريبات على المدخل المعرفى متمثلا فى تدريب الطلاب على التفكير الايجابى ، وتعديل الحوار الذاتى ومواجهة المعتقدات الخاطئة لتشجيع الذات والتحكم بالانفعالات السالبة ، كما تم الاعتماد أيضا على المدخل السلوكى متمثلا فى استخدام الاسترخاء كاستجابة مضادة للقلق والغضب والضغط العصبى (Madders, 1988; Trotter, 1999).

وطلب من المتدربين تسجيل تقارير يومية حول ما استطاعوا تطبيقه من المهارات التى تم تدريبهم عليها من خلال البرنامج فيما يمر بهم من مواقف خلال حياتهم اليومية، وقد تم إجراء مناقشات جماعية حول هذه التقارير للتعليق على ما قام به المتدربين من سلوكيات وما هو مناسب منها وما كان من الممكن تعديله لمحاولة التغلب على ما يقابلهم من صعوبات

ثالثا : الإجراءات :

بعد تحديد المجموعتين الضابطة والتجريب ولتحقيق التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء القبلى على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى (فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق،٢٠٠١)، كما تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء القبلى على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى (Mayer, et al.,2002b) ، ويوضح الجدولان (١) ، (٢) تلك النتائج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء القبلى على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى

البعد	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	الضابطة	٤٠	٣٦.٨٠	٥.٧٦	٧٨	٠.٤٥	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٣٧.٣٨	٥.٧٩			
التعاطف	الضابطة	٤٠	٣٠.٤٣	٧.٤٢	٧٨	٠.٠٠	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٣٠.٤٣	٧.٢٧			
تنظيم الانفعالات	الضابطة	٤٠	٣٠.٢٨	٥.٤٦	٧٨	١.١١	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٣٢.٠٥	٨.٤٧			
المعرفة الانفعالية	الضابطة	٤٠	٢٥.٧٠	٣.٣٤	٧٨	٠.٤٦-	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٢٥.٣٧	٢.٩١			
التواصل الاجتماعي	الضابطة	٤٠	٢١.٩٨	٣.٥٢	٧٨	٠.٧٧	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٢٢.٧٠	٤.٧٦			
المجموع الكلى	الضابطة	٤٠	١٤٥.١٨	١٨.٨٤	٧٨	٠.٦١	غير دالة
	التجريبية	٤٠	١٤٧.٩٣	٢١.١٧			

جدول (٢) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء القبلى على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى

البعد	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
ادارك الانفعالات	الضابطة	٤٠	١٤.٧٣	١.٨٩	٧٨	٠.٢٣-	غير دالة
	التجريبية	٤٠	١٤.٦٣	١.٦٩			
تسهيل التفكير	الضابطة	٤٠	٩.٥٤	١.٦٠	٧٨	٠.٥٧	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٩.٧٣	١.٤٥			
فهم الانفعالات	الضابطة	٤٠	١٣.٤٧	١.٦٣	٧٨	٠.٣٧	غير دالة
	التجريبية	٤٠	١٣.٥٩	١.٣٤			
إدارة الانفعالات	الضابطة	٤٠	٨.٣١	٠.٩٤	٧٨	٠.٢٧-	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٨.٢٥	١.٠٧			
المجموع الكلى	الضابطة	٤٠	٤٦.٠٥	٣.٤٤	٧٨	٠.٢٠	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٤٦.٢١	٣.٧٩			

ويتضح من الجداول (١) ، (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء القبلى على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى أو كأداء أقصى، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى الأداء القبلى على مقياسى الذكاء الانفعالى.

تم تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية خلال ١٢ جلسة بدأت بجلسة تمهيدية حول مفهوم الذكاء الانفعالى وأهميته وأهداف البرنامج. وقد طلب من المتدربين تسجيل تقارير يومية حول ممارساتهم لما تعلموه من مهارات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فيما يمر بهم من مواقف الحياة اليومية، وقد تم مناقشة هذه التقارير فى بداية كل جلسة لتقديم تغذية راجعة للمتدربين. ثم إجراء التطبيق البعدى على المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام أدوات الدراسة

- **نتائج الدراسة** :

١- لاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى ، ويوضح جدول (٣) تلك النتائج.

جدول (٣) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى

البعد	الأداء	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
إدارة الانفعالات	القبلي	٤٠	٣٧.٣٨	٥.٧٩	٣٩	٦.٥٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٥٢	كبير
	البعدى	٤٠	٤٥.٤٠	٦.١٣					
التعاطف	القبلى	٤٠	٣٠.٤٣	٧.٢٧	٣٩	٦.٤١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٥١	كبير
	البعدى	٤٠	٣٩.٦٠	٥.٩٢					
تنظيم الانفعالات	القبلى	٤٠	٣٢.٠٥	٨.٤٧	٣٩	٤.٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٠	كبير
	البعدى	٤٠	٣٩.٦٠	٦.٢٣					
المعرفة الانفعالية	القبلى	٤٠	٢٥.٣٨	٢.٩١	٣٩	١٠.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٧٥	كبير
	البعدى	٤٠	٣٢.١٨	٣.١٤					
التواصل الاجتماعي	القبلى	٤٠	٢٢.٧٠	٤.٧٦	٣٩	٥.٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٦	كبير
	البعدى	٤٠	٢٨.٧٣	٤.٧٢					
المجموع الكلى	القبلى	٤٠	١٤٧.٩٣	٢١.١٧	٣٩	٨.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٦٥	كبير
	البعدى	٤٠	١٨٥.٥٠	١٩.٦٨					

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى لصالح الأداء البعدى مما يشير إلى صحة الفرض الأول كما كان حجم التأثير كبير فيما يتعلق بالدرجة الكلية والأبعاد المختلفة للذكاء الانفعالى كما يقيسها الاختبار.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- لاختبار صحة الفرض الثانى تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى ، ويوضح جدول (٤) تلك النتائج.

جدول (٤) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى

البعد	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
إدارة الانفعالات	الضابطة	٤٠	٣٦.٣٠	٤.٨٧	٧٨	٧.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤١	كبير
	التجريبية	٤٠	٤٥.٤٠	٦.١٣					
التعاطف	الضابطة	٤٠	٣٠.٣٣	٦.٨١	٧٨	٦.٥٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٥	كبير
	التجريبية	٤٠	٣٩.٦٠	٥.٩٢					
تنظيم الانفعالات	الضابطة	٤٠	٢٩.٩٠	٤.٨٥	٧٨	٧.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٤	كبير
	التجريبية	٤٠	٣٩.٦٠	٦.٢٣					
المعرفة الانفعالية	الضابطة	٤٠	٢٤.٨٧	٢.٦٤	٧٨	١١.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٦٣	كبير
	التجريبية	٤٠	٣٢.١٨	٣.١٤					
التواصل الاجتماعي	الضابطة	٤٠	٢٢.٩٣	٦.١٥	٧٨	٤.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٢٢	كبير
	التجريبية	٤٠	٢٨.٧٣	٤.٧٢					
المجموع الكلى	الضابطة	٤٠	١٤٤.٢٣	١٥.٩٣	٧٨	١٠.٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٥٨	كبير
	التجريبية	٤٠	١٨٥.٥٠	١٩.٦٨					

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى لصالح المجموعة التجريبية ، وبالتالى يمكن قبول الفرض الثانى، كما كان حجم التأثير كبير فيما يتعلق بالدرجة الكلية والأبعاد المختلفة للذكاء الانفعالى كما يقيسها الاختبار.

٣- لاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى ، ويوضح جدول (٥) تلك النتائج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٥) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى

البعد	الأداء	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
ادارك الانفعالات	القبلى	٤٠	١٤.٦٣	١.٦٩	٣٩	٢.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٥	كبير
	البعدى	٤٠	١٥.٦٢	١.٩٠					
تسهيل التفكير	القبلى	٤٠	٩.٧٣	١.٤٥	٣٩	٢.٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٥	كبير
	البعدى	٤٠	١٠.٥٩	١.٣٨					
فهم الانفعالات	القبلى	٤٠	١٣.٥٩	١.٣٤	٣٩	٤.٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٤	كبير
	البعدى	٤٠	١٤.٦٣	١.٠٦					
إدارة الانفعالات	القبلى	٤٠	٨.٢٥	١.٠٧	٣٩	٢.٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٧	كبير
	البعدى	٤٠	٨.٨٦	٠.٧٦					
المجموع الكلى	القبلى	٤٠	٤٦.٢١	٣.٧٩	٣٩	٤.٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٥	كبير
	البعدى	٤٠	٤٩.٧١	٣.٥٠					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى لصالح الأداء البعدى مما يشير الى صحة الفرض الثالث كما كان حجم التأثير كبير فيما يتعلق بالدرجة الكلية والأبعاد المختلفة للذكاء الانفعالى كما يقيسها الاختبار.

٤ - لاختبار صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى، ويوضح جدول (٦) تلك النتائج.

جدول (٦) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى

البعد	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلال	مربع ايتا	حجم التأثير
ادارك الانفعالات	الضابطة	٤٠	١٤.٧٣	١.٩٤	٧٨	٢.٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٥	صغير
	التجريبية	٤٠	١٥.٦٢	١.٩٠					
تسهيل التفكير	الضابطة	٤٠	٩.٦٠	١.٤٠	٧٨	٣.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١١	متوسط
	التجريبية	٤٠	١٠.٥٩	١.٣٨					
فهم الانفعالات	الضابطة	٤٠	١٣.٥٥	١.٥٨	٧٨	٣.٦١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٤	كبير
	التجريبية	٤٠	١٤.٦٣	١.٠٦					
إدارة الانفعالات	الضابطة	٤٠	٨.٢٧	٠.٩٤	٧٨	٣.١٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١١	متوسط
	التجريبية	٤٠	٨.٨٦	٠.٧٦					
المجموع الكلى	الضابطة	٤٠	٤٦.١٤	٣.٢٧	٧٨	٤.٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٢٢	كبير
	التجريبية	٤٠	٤٩.٧١	٣.٥٠					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الأداء البعدى على اختبار الذكاء الانفعالى لصالح المجموعة التجريبية ، وبالتالى يمكن قبول الفرض الرابع، ورغم أن حجم التأثير كان صغيرا فيما يتعلق ببعد إدراك الانفعالات ، إلا أنه كان متوسطا وكبيرا فى باقى الأبعاد ، وكان التأثير كبيرا بوجه عام بالنسبة للدرجة الكلية للذكاء الانفعالى كما يقيسها الاختبار.

ويتضح من النتائج السابقة وجود أثر للبرنامج المقترح فى تنمية الذكاء الانفعالى سواء تم قياسه كقدرة عقلية حيث كانت النتائج دالة باستخدام اختبار الذكاء الانفعالى كأداء أقصى (Mayer, et al.,2002b)، أو تم قياسه كمجموعة من السمات حيث كانت النتائج دالة أيضا باستخدام اختبار الذكاء الانفعالى كتقرير ذاتى (فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق،٢٠٠١). وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Aeger, 2002; Boyatizis et al,1995; Boyatzis et al, 1996; Boyatzis et al, in press; Bruno, et al., 2003; Clark. et al., 2003; Curtis, 2000; DuPont, 1998; Fischer, 2003; Gore,2002; Law, et al, 2004; Luskin et al., 2005; Richardson& Evans, 1997)

ويرجع أثر البرنامج فى تنمية الذكاء الانفعالى إلى تضمنه مجموعة من المهارات الخاصة بالتعامل مع الذات متمثلة فى الوعى بالذات، وإدارة الذات ومجموعة من المهارات الخاصة بالتعامل مع الآخرين متمثلة فى الوعى بانفعالات الآخرين وإدارتهم (Allen,2002; Carnegie,1990; Chandler, 2004; Ekman& Davidson, 1994) (شوارتز، بيركنز ،٢٠٠٣؛ روبنس وسكوت،٢٠٠٠؛ كيت كينان،١٩٩٩) كما تم تخصيص جلسات مستقلة للتدريب على إدارة الغضب، وإدارة الضغط العصبى والقلق ، إثارة الدافعية الذاتية ، الثقة بالنفس ضمن التدريب على مهارة إدارة الذات، كذلك تم تخصيص جلسات مستقلة لتدريب الطلاب على التعاطف ، التحدث مع الآخرين وإليهم، والقيادة وصنع القرار.

كما ترجع فاعلية البرنامج أيضا لما تضمنه من أنشطة تتعامل مع الأبعاد المختلفة للذكاء الانفعالى فى ضوء نماذج القدرة ونماذج السمة. كما اعتمد البرنامج على المدخل المعرفى متمثلا فى تدريب الطلاب على التفكير الإيجابى وتعديل الحوار الذاتى ، ومواجهة المعتقدات الخاطئة لتشجيع الذات والتحكم بالانفعالات السالبة ، كما اعتمد أيضا على المدخل السلوكى متمثلا فى استخدام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاسترخاء كاستجابة مضادة للقلق والغضب والضغط العصبى (Madders, 1988; Trotter, 1999).

كذلك ترجع فاعلية البرنامج لما قدمه من تغذية راجعة للمتدربين طوال فترة التدريب ، حيث كان يطلب منهم تدوين تقارير يومية حول ما استخدموه من المهارات التى تم تدريبهم عليها خلال البرنامج فيما يمر بهم من مواقف ، ومن خلال هذه التقارير يلاحظ الطلاب مدى تقدمهم فى اكتساب المهارات المطلوبة كذلك يتم التعليق على هذه التقارير فى بداية كل جلسة وتوضيح ما قام به المتدربين من سلوكيات مناسبة وما كان من الممكن تعديله وذلك من خلال مناقشة جماعية مع المتدربين، وقد تم تعديل مسار بعض الجلسات فى ضوء ما تم تدوينه خلال تلك التقارير.

- **توصيات الدراسة** :

من خلال النتائج السابقة توصى الدراسة بما يلى

١- تدريب الطلاب على مهارة الوعى بالذات ضمن برامج تنمية الذكاء الانفعالى لتحسن قدرة الأفراد إدراك مشاعرهم الذاتية
٢- الاهتمام بتدريب الطلاب على مهارة إدارة الذات ضمن برامج تنمية الذكاء الانفعالى لتحسين قدرتهم على التحكم بانفعالاتهم
٣- تدريب الطلاب على إدارة الغضب ضمن مهارات إدارة الذات
٤- تدريب الطلاب على إدارة الضغط العصبى والقلق ضمن مهارات إدارة الذات
٥- تدريب الطلاب على الثقة بالنفس ضمن مهارات إدارة الذات
٦- تدريب الطلاب على تشجيع الذات وإثارة الدافعية الذاتية ضمن مهارات إدارة الذات
٧- الاهتمام بتدريب الطلاب على التفكير الايجابى ضمن مهارات إدارة الذات للسيطرة على المشاعر السلبية
٨- تقديم تدريبات خاصة بالاسترخاء للتغلب على حالات الغضب والقلق والاحتفاظ بحالة من الهدوء النفسى.
٩- تدريب الطلاب على قراءة لغة الجسد ضمن مهارة إدراك مشاعر الآخرين
١٠- تدريب الطلاب التعاطف ضمن مهارة إدارة الآخرين
١١- تدريب الطلاب التحدث للآخرين ضمن مهارة إدارة الآخرين
١٢- تدريب الطلاب على القيادة وصنع القرار ضمن مهارة إدارة الآخرين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **المراجع** :

١- روبنس، بام وسكوت، جين (٢٠٠٠). **الذكاء الوجدانى**. ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافى القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع.

٢- سعيد عبد الغنى سرور(٢٠٠٣). مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم. **مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد٩، العدد٩، ٢٩-٦٣.

٣- شوارتز، روبرت و بيركنز، دى (٢٠٠٣). **تعليم مهارات التفكير القضايا والأساليب**. ترجمة عبد الله النافع وفادى وليد، الرياض: النافع للبحوث والاستشارات التعليمية.

٤- فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. **علم النفس**، العدد ٥٨، ٣٢-٥٨.

٥- فؤاد أبو حطب (١٩٧٣). **القدرات العقلية**، ط١. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٦- كيت كينان (١٩٩٩). **ممارسة وتطبيق الصلاحيات الإدارية**. ترجمة مركز التعريب والبرمجة، بيروت: الدار العربية للعلوم ، ٤١-٤٥.

7- Aeger, A.(2002). Job Competencies and the Curriculum: An Inquiry into Emotional Intelligence in Graduate Professional Education." Unpublished paper. Raleigh: North Carolina State University. **ERIC** (ED465341)

8- Allen, D.(2002). Getting things done: **The art of stress-free productivity.** Londone: Piatkus Books.

9- Austin, E., Evans, P., Goldwater, R., Potter, V.(2005). A preliminary study of emotional intelligence, empathy and exam performance in first year medical students. **Personality and Individual Differences**, 39,1395-1405.

10- Bardach,R.(2008). **Leading schools with emotional intelligence: a study of the degree of association between middle school principal emotional intelligence and school success.** Capella University.

11- Bar-On, R.& Parker,J. (2000). **BarOn Emotional Quotient Inventory: Youth Version (BarOn EQ-I:YV): Technical Manual**. Toronto, Multi-Health Systems.

12- Bastian, V.,Burns, N., Nettelbeck, T.(2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities**. Personality and Individual Differences**, 39,1135-1145.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

13- Boyatzis, R., Baker, A., Leonard, D.,Rhee, K.& Thompson, L.(1995). Will it make a differences? Assessing a value-based, outcome oriented, competency-based professional program. In Boyatzis, R., Cowen, S., and Kolb, D.(Eds.) **Innovating in professional education: Steps on a journey from teaching to learning**. San Francisco: Jossey-Bass.

14- Boyatzis, R., Leonard, D., Rhee, K.& Wheeler, J.(1996). Competencies can be developed, but not the way we thought. **Capability**, 2,2,25-41.

15- Boyatzis, R., Wheeler, J.&Wright (in press). Competency development in graduate education: A longitudinal perspective**.Proceeding of the First World Conference on Self-Directed Learning**, GIRAT, Montreal.

16- Brown, R.& Schutte, N.(2006). Direct and indirect relationship between emotional intelligence and subjective fatigue in university students**. Journal of Psychosomatic Research**, 60, 585-593.

17- Bruno, K., England, E. &Chambliss, C.(2002).Social and emotional learning programs for elementary school students: Apilot Study. **Emotional Intelligence Publication** (ED463097)

18- Carnegie D. (1990). **How to stop worrying and start living**. London: Vermilion.

19- Chandler,S.(2004). **100 Way to motivate yourself: change your life forever**. New Jersey: Career Press.

20- Cherniss,C.(2000).**Social and Emotional competence in the work-place. The hand book of emotional intelligence**. San Francisco: Jossey-Bass,433-458.

21- Cherniss, C.(2005).The business case for emotional intelligence. **www.eiconsortium.org.**

22- Clark.S.,Callister,R.,Wallace,R.(2003). Undergraduate management skills courses and students' emotional intelligence**. Journal of Management Education**, 27 ,1,, 3-23 .

23- Curtis, L.(2000). Assessing the attainment of guidance outcomes related to the development of emotional intelligence skills and improved self concept. **DAI**,60(8A),2812.

24- Day, A.& Carroll, S.(2004) Using an ability-based measure of emotional intelligence to predict individual performance, group performance, and group citizenship behaviours**. Personality and Individual Differences**,36,1443-1458.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

25- DuPont, N.(1998). Update on Emotional Competency: Helping to Prepare our Youth to Become Effective Adults. Rode Island State Department of Mental Health, Retardation and Hospitals-Cranston.**(ED437 592)**

26- Dwyer, B.(2001).Successful Training Strategies for the Twenty-first Century: Using Recent Research on Learning to Provide Effective Training Strategies. **International Journal of Educational Management,** 15,6,312-318.

27- Ekman, P.&Davidson, R. (1994). **Fundamental questions about emotions**. New York: Oxford University Press.

28- Engelberg, E.& Sjoberg, L.(2004). Emotional intelligence, affect intensity, and social adjustment. **Personality and Individual Differences**,37,533-542.

29- Fanning, B.(2002). The contributions of emotional intelligence to academic achievement and population.**DAI**,62(12A),4055.

30- Fischer, R.(2003).The development, testing and evaluation of an emotional intelligence curriculum, **Journal of adult evaluation**, 32,1,7-17.(EJ665622)

31- Gardner,H. (1983). **Frames of mind: the theory of multiple intelligences**. New York: Basic Books.

32- Goleman, D.,(1995). **Emotional intelligence**. New York: Bantam Books.

33- Goleman, D., Boyatzis, R.& Mckee, A.(2002). **Primal Leadership: Realizing the power of emotional intelligence**, Harvard Business School press.

34- Gore, S.(2002). **Emotional intelligence and social adeptness ,interpersonal competence: middle school students Social Cognition**. U.S.: Illinois.

35- Guilford, J.(1967). **The nature of human intelligence**. New York: McGraw Hill.

36- Hunt, N.&Evans,D. (2003). Predicting traumatic stress using emotional intelligence. **Behaviour Research and Therapy**, 42,791-798.

37- Jaeger, A.(2003). Job competence and the curriculum: an inquiry into emotional intelligence in graduate professional education. **Research in High Education**,44,615-639.

38- Jordan, P., Ashkanasy, N., Hartel, C., Hooper, G.(2002). Workgroup emotional intelligence Scale development and

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

relationship to team effectiveness and goal focus. **Human Resource Management Review**,12, 195-214.

39- Kapp, C.(2000). Emotional intelligence (EQ) and success in post-graduate studies: a pilot study. **South African Journal of Higher Education**, 14,3,151-160.

40- Kellett, J., Humphrey, R.& Sleeth, R.(2006). Empathy and the emergence of task and relations leaders. **The Leadership Quarterly**, 17, 2, 146-162.

41- Lane, R.& Schwartz, G.(1987). Level of emotional awareness: A cognitive-development theory and its application to psychology. **American Journal of Psychology**, 144, 133-143.

42- Lapidus, L.(1998).Integrative research and integrative facilitate child and family development, education, readiness for head start and family self-sufficiency. **ERIC, ED424001.**

43- Law, G., Lomax,A., Jackson,M.& Nelson,D.(2004). Emotional intelligence : a new student development model**. A Paper Presented at the National Conference of the American College Personnel Association**. Philadelphia, Pennsylvania.

44- Leible, T.& Snell, W.(2004). Borderline personality disorder and multiple aspects of emotional intelligence. **Personality and Individual Differences**, 37, 393-404.

45- Luskin, F.;Aberman, R.& Delorenzo, A.(2005). The training of competence in financial advisors. **Issues in Emotional Intelligence**, 1,2, 1-5

46- Lyons, J., Schneider,T.(2005). The influence of emotional intelligence on performance. **Personality and Individual Differences**,39,693-703.

47- Madders,J.(1988). **Stress and relaxation: self help techniques for every one**. London: Macdonald Optima.

48- Matthews,G., Roberts,R&Zeidner,M.(2003). Development of emotional intelligence: A skeptical- but not dismissive-perspective. **Human Development,** 46,109-114.

49- Mayer,J.& Cobb,C. (2000). Emotional policy on emotional intelligence: Does it make sense? **Educational Psychology Review**,12,163-183.

50- Mayer,J.&Salovey,P.(1997).The intelligence of emotional intelligence. **Intelligence**,17,4,433-442.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

51- Mayer,J., Salovey, P. & Caruso, D.(2000). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. **Intelligence**, 27,4,267-298.

52- Mayer, J., Salovey, P., Caruso, D.(2002a). **Mayer-Salovey-Caruso Emotional intelligence test (MSCEIT) user's manual**. New York: Multi-Health Systems Inc.

53- Mayer, J., Salovey, P., Caruso, D.(2002b). **Mayer-Salovey-Caruso Emotional intelligence test (MSCEIT) Items Booklet**. New York: Multi-Health Systems Inc.

54- McClelland, D.(1999). Identifying competencies with behavioral-event interview. **Psychological Science,** 9,5,331-339.

55- Palmer,B., Donaldson, C. & Stough,C.(2002) Emotional intelligence and life satisfaction. **Personality and Individual Differences**, 33,1091-1100.

56- Parker, J. ,Creque,R., Barnhart,D., Harris, J., Majeski, S., Wood, L., Bond, J., Hogan, M. & (2004a). Academic achievement in high school: does emotional intelligence matter. **Personality and individual Differences**,37,1321-1330.

57- Parker, J. ,Summerfeldt, L., Hogan, M. &Majeski, S.(2004b). Emotional intelligence and academic success: examining the transition from high school to university. **Personality and individual Differences**, 36,163-172.

58- Petrides, K.&Furnham,A.(2000). On the dimensional structure of emotional intelligence**. Personality and Individual Differences**, 29,313-320.

59- Petrides, K.& Furnham,A.(2001). Trait emotional intelligence: psychometric investigation with reference to established trait taxonomies. **European Journal of Personality**, 15,425-448.

60- Petrides, K., Frederickson, N.& Furnham, A.(2004). The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior at school. **Personality and Individual Differences**, 36,277-293.

61- Richardson, R,& Evans,E.(1997). Social and Emotional Competence: Motivating Cultural Responsive Education. **Paper presented at the annual conference and exhibit of the association for supervision and curriculum development**. 52nd Baltimore, MD, March 22-25

62- Salovey, P.& Mayer, J.(1990). Emotional intelligence. **Imagination, Cognition and Personality**, 9,185-211.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

63- Schutte, N., Malouff, J., Hall, L., Haggerty, D., Cooper, J., Golden, c. (1998). Development and validity of a measure of emotional intelligence. **Personality and Individual Differences**, 25,167-177.

64- Seligman, M. (1990). **Learned optimism**. New York: Knopf.

65- Short, D.(2001). Analyzing Training from an Emotions Perspective. In Emotional and Behavior in the Workplace, Symposium28.**Academy of Human Resource Development (AHRD) Proceedings, Tulsa, OK, February 28-March4**,edited by O.A. Aliaga. Baton Rouge, LA: Academy of Human Resource Development.(ED453 437).

66- Sy, T., Tram, S., O'Hara, L.(2005). Relation of employee and manager emotional intelligence to job satisfaction and performance**. www. Sciencedirect.com**

67- Taylor, E.(1996). Rationality and Emotional in Transformative Learning Theory: A Neurobiological Perspective. **37th Adult Education Research Conference Proceedings**, University of South Florida(ED 419087).

68- Thorndike.E.,(1920). Intelligence and its uses. **Harpers's Magazine**. 140,227-235.

69- Trinidad, D.& Johnson, C.(2002). The association between emotional intelligence and early adolescent tobacco and alcohol use**. Personality and Individual Differences**. 32,95-105.

70- Trotter,J.(1999). Coping with stress ,stress education curriculum, a stress control program for troubled youth(5th.ed). Atlanta, Wholistic Stress Control Institute, Inc, **ERIC,** ED423357.

71- Weiss, R.(2000). Emotional and Learning . **Training and Development**, 54,11, 44-48.

72- Wong,C., Foo, M., Wang, C.,Wong,P.(2006). The feasibility of training and development of EI: An exploratory study in Singapore, Hong Kong and Taiwan. (article in press), **www. Sciencedirect.com**

73- Wong, C.& Law, K. (2002). The effects of leader and follower emotional intelligence on performance and attitude : An exploratory study. **The Leadership Quarterly**, 13,3,243-274.

74- Zeidner, M., Robert, R.& Matthews, G.(2002). Can emotional intelligence be schooled? A critical review. **Educational Psychologist**,37,215-231.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com